

سهمت الحضارة الإسلامية في تقدم البشرية فقد أبدعت في مختلف العلوم والميادين وربطت بين العلم الديني والعلم الدنيوي وسنذكر بعض هذه المجالات فيما يأتي: في مجال الطب برز كثيرٌ من العلماء المسلمين في علم الطب؛ ومن أهم تلك الكتب: القانون في الطب لأبي علي الحسن بن سينا، [١] وكتاب الشامل في الطب لابن النفيس، وتنقية الدم في الرثتين. [٢] في مجال علم الاجتماع اهتم العلماء المسلمون بعلم الاجتماع وبرز في هذا العلم العلامة عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، وهو مؤسس علم الاجتماع وأشهر مؤلفاته كتاب "العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر". [٣] في مجال الفلك والجغرافيا تعمق العلماء المسلمون في هذين المجالين، ودرسوا حركة الأجرام السماوية والعلاقة بين المد والجزر، وأبو الحسن الشيرازي ومن مؤلفاته صور الكواكب الثابتة والعمل بالإسطرلاب. [٤] في مجال العمارة أبدع المسلمون في فن العمارة، ومن روائع البناء ساحة الأسود في القصر وعددها اثنا عشر أسداً من الرخام الجميل يخرج من أفواهها الماء بالاتباع بحسب ساعات النهار والليل وفق نظام معماري متقدم. [٥] في مجال الإنجازات العلمية توالى إنجازات العلماء المسلمين في شتى المجالات فكانت اكتشافاتهم بداية عصر النهضة فعباس بن فرناس على سبيل المثال المهندس والفلكي أول من قام بمحاولة الطيران في التاريخ، واهتمت بالعلم والعلماء ورفعت من شأن العلماء وقدرهم، ودعت إلى اكتساب القيم الأخلاقية، وجمعت بين العمل في الدنيا والجزاء في الآخرة، فكانت حضارة متكاملة تجمع بين الجانب المادي والمعنوي المتصل بالأخلاق والقيم. [٦] مكونات الحضارة الإسلامية تتكون الحضارة الإسلامية من عدة أمور أسهمت في بنائها، نُجملها فيما يأتي: حضارة إيمانية تقوم الحضارة الإسلامية على مبدأ الإيمان بالله -تعالى-، والتزام القيم الأخلاقية، [٧] حضارة إنسانية تُعنى بالإنسان في كل زمان ومكان سواء أكان داخل المجتمع الإسلامي أم خارجه، [٨] فالإنسان في ظل الحضارة الإسلامية يتساوى مع غيره في الحقوق وأداء الواجبات. [٩] حضارة وسطية تمتاز الحضارة الإسلامية بالوسطية والاعتدال في التصور والفكر والتوجه؛ [١٠] ثم وازنت الحضارة الإسلامية بين العمل في الدنيا والعمل للآخرة قال -تعالى-: (وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ). [١١][١٢] حضارة علمية الحضارة الإسلامية حضارة المعرفة واحترام العقل والبحث والاكتشاف ومصداق ذلك أن أول آية نزلت هي قوله -تعالى-: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)،